

## إدانات للعنف والمخالفات في انتخابات بنغلادش

نددت قوى غربية بأعمال العنف التي شهدتها يوم الانتخابات في بنغلادش وتحدثت عن سلسلة من المخالفات التي شابَّت التصويت الذي أسفر عن فوز تحالف رئيسة الوزراء الشيخة حسينة باكشر من ٩٠ في المئة من مقاعد البرلمان.

ومن شأن بيانات شديدة اللمجة صدرت من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالانتخابات أن تضر بصورة حسينة التي تتولى رئاسة الوزراء منذ ٢٠٠٩ وسبق وأن حكمت البلاد من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠١.

وتقول الشرطة إن ١٧ على الأقل قُتلوا في اشتباكات يوم الانتخابات بين أنصار ومعارضى رابطة عوامي التي تتزعمها حسينة. وتبادل الجانبان الاتهامات فيما يتعلق بالمسؤولية عن أعمال العنف. ورفض معارضو حسينة نتيجة الانتخابات وتحدثوا عما وصفوه بتزوير واسع النطاق وتزوير للناخبين. وتنفى هي وقوق أي مخالفات ووصفت التصويت بأنه سلمي وشهد مشاركة حماسية من أنصارها. وقال الاتحاد الأوروبي في بيان شاب العنف يوم الانتخابات وكانت هناك عقبات كبيرة أمام المنافسة المتكافئة في كل مراحل العملية الأمر الذي أفسد الحملة الانتخابية والتصويت. ودعا الاتحاد إلى النظر بشكل ملائم في مزاعم وقوع مخالفات. وعبرت الولايات المتحدة، أكبر مستثمر أجنبي في بنغلادش، عن قلقها إزاء تقارير موثوقة عن مضايقات وتهريب وعنف في فترة ما قبل الانتخابات جعلت من الصعب على العديد من مرشحي المعارضة وأنصارهم الاجتماع وتنظيم التجمعات والحملات الانتخابية بحرية.

## كاسترو يهاجم أمريكا في الذكرى الـ٦٠ للثورة الكوبية



السنين على الجزيرة بعد أن سعى سلفه باراك أوباما إلى تطبيع العلاقات. وقال كاسترو في مدينة سانتياجو دي كوبا التي أعلن فيها فیدل کاسترو الانتصار قبل ستة عقود «تعود حكومة أمريكا الشمالية مرة أخرى إلى طريق المواجهة مع كوبا».

و جاءت كلمة كاسترو في إطار مراسم رسمية في القبلة في واشنطن التي دفن فيها كل من فیدل کاسترو وبطل الاستقلال خوسيه مارتی. وكان راؤول كاسترو تنحى عن الرئاسة في كوبا في أبريل نيسان لكنه يظل زعيما للحزب الشيوعي حتى عام ٢٠٢١.

وأضاف «يسعى كبار المسؤولين في هذه الإدارة على نحو متزايد لتوجيه اللوم لكوبا على كل المشكلات التي تعاني منها المنطقة» مشيرا إلى أن تلك المشكلات ناجمة عن «السياسات الليبرالية الجديدة القاسية». كان مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون قال في نوفمبر تشرين الثاني إن واشنطن ستتخذ نهجا أشد صرامة ضد كوبا وفنزويلا ونيكاراغوا ووصف الثلاثة بأنهم «ثلاثي الطغيان».

## اليابانيون يهنئون الإمبراطور إكهيئو للمرة الأخيرة

جاء نحو ٥٨ ألف ياباني، الأربعاء، إلى القصر الإمبراطوري وسط العاصمة اليابانية طوكيو لتهنئة الإمبراطور إكهيئو والإمبراطورة ميتشيكو وأسرتهم بعيد رأس السنة. وقال الإمبراطور في خطاب إناء أمام الجمهور الاحتشاد بمناسبة العيد: «هنتكم بعيد رأس السنة. وتسرني إمكانية الاحتفال به معكم تحت هذه السماء الصافية. وأدعو لأن يكون هذا العام جيدا بالنسبة لأكثر عدد ممكن من الناس. وأصلي من أجل السلام والسعادة للشعب الياباني والعالم كله».

وتعد تهنئة الإمبراطور من أهم تقاليد رأس السنة في اليابان. وسنوي يأتي آلاف من الناس إلى القصر للقيام بذلك. ووفق التقاليد الياباني السائد يقوم الإمبراطور وأعضاء أسرته بالترحيب بمواطنيه من شرفة القصر الإمبراطوري المغلقة باستخدام الزجاج المضاد للرصاص. وخلال يوم واحد يخرج الإمبراطور إكهيئو وأسرتهم إلى هذه الشرفة ٥ مرات لياحي الجماهير المحتشدة. وستكون هذه هي المرة الأخيرة التي بإمكان سكان البلاد فيها تهنئة الإمبراطور إكهيئو بهذه المناسبة، إذ من المتوقع أن يتنازل في ٣٠ أبريل القادم عن العرش بسبب عمره الكبير. ومن المخطط أن تجري في اليابان في ١ مايو المقبل مراسم تولي ابنه الكبير الأمير ناروهيتو العرش خلفا لأبيه.

## الكونغرس الأمريكي يسعى لإنهاء الإغلاق الجزئي للحكومة

## قوات ترامب تستخدم العنف المفرط ضد مهاجرين على حدود المكسيك

ومن ناحية أخرى، دعا ترامب قيادات كبرى من الديمقراطيين والجمهوريين إلى البيت الأبيض لحضور اجتماع قالت مصادر من الكونغرس إنه لإطلاعهم على الوضع فيما يتعلق بالأمن الحدودي.

ويعترض الديمقراطيون، عندما يسيطرون على الكونغرس يوم الخميس، الموافقة على خطة لإفناق من شقين تهدف إلى إنهاء الإغلاق. لكن فرص الموافقة عليها تبدو ضئيلة في مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون والذي وافق من قبل على إجراءات مماثلة سواء في جلسات عامة أو على مستوى اللجان لكنه يقر الآن مطلب ترامب بناء جدار على الحدود الأمريكية المكسيكية.

وتهيئ خطة الإفناق الساحة لأول معركة كبيرة بين الديمقراطيين في مجلس النواب بزعمانة نانسي بيلوسي والجمهوريين في مجلس الشيوخ بزعمانة ميتش كونيل. وقاد موقف ترامب الجمهوري إلى الإغلاق الذي بدأ يوم ٢٢ ديسمبر كانون الأول بعد أن أصر على أن تشمل أي خطة إفناق تمويلًا لقرنه خمسة مليارات دولار لبناء الجدار الحدودي.

ويقول ترامب إن الجدار حيوي لتقليص أعداد المهاجرين غير الشرعيين مكررا تعهده بذلك أثناء حملته الانتخابية.

وتشمل خطة الديمقراطيين المكونة من شقين مشروع قانون لتمويل وزارة الأمن الداخلي بالمستويات الراهنة حتى الثامن من فبراير شباط وتخصيص ١.٣ مليار دولار للجدار الحدودي و٣٠٠ مليون دولار لإجراءات تأمين حدودية أخرى بوسائل منها التكنولوجية الحديثة والكاميرات.

ويشمل الشق الثاني تمويل الهيئات الاتحادية التي لا تمويل حاليا، مثل وزارات العدل والتجارة والنقل، حتى ٣٠ سبتمبر أيلول. ولا تشمل الخطة الخمسة مليارات دولار التي طلبها ترامب. وقال كونيل إن مجلس الشيوخ لن يوافق على خطة إفناق لا يدعمها ترامب. وقال دون ستياورث المتحدث باسم كونيل الأمر ببساطة: مجلس الشيوخ لن يرسل للرئيس شيئا لن يوقع عليه.

وقد تضرع خطة الديمقراطيين لترامب وحلفاء الجمهوريين في موقف صعب. فإذا رفض الجمهوريون تمويل الوزارات، غير المرتبط بأمن الحدود، سينظر إليهم على أنهم مرتبطون بمسير هذه الوزارات ونحو ٨٠٠ ألف موظف يعملون بها برغبة ترامب في بناء الجدار الذي يقول الديمقراطيون إنه سيكون غير فعال وغير عملي.



مهاجرون يحاولون عبور الحدود المكسيكية الأمريكية عند تيخوانا

حجارة كانوا يعرقلون موظفين في جهودهم لإعانة أطفال عالقين في أسلاك الحاجز، مضيفة أن ٢٥ مهاجرا احتجزوا.

ومنذ أكتوبر عام ٢٠١٨ توجهت قوافل كبيرة من المهاجرين من دول أمريكا الوسطى صوب الحدود الأمريكية عبر أراضي المكسيك، وبلغ إجمالي عددهم نحو ١٠ ألف شخص. من جانبه عود الكونغرس الأمريكي للانعقاد يوم الأربعاء دون دليل على وجود خطة قابلة للتنفيذ لإنهاء الإغلاق الجزئي الذي يشمل نحو ربع مؤسسات الحكومة والمستمز منذ ١٢ يوما.

ولم يبد الرئيس دونالد ترامب أي تراجع عن طلبه تخصيص خمسة مليارات دولار لتمويل بناء جدار على الحدود مع المكسيك. وسيجتمع مجلسا النواب والشيوخ، بعد العودة من عطلة قصيرة بمناسبة رأس السنة، في جلسة قصيرة تمثل اليوم الأخير لهيمنة الجمهوريين على مجلسي الكونغرس في عامي ٢٠١٧ و٢٠١٨ وهي الفترة التي اتسمت بانقسامات حزبية عميقة.

المكسيك للمطالبة بإجراء تحقيق. ولم يرد متحدث باسم وزارة الخارجية المكسيكية على الفور على طلب التعليق. وكانت قد كشفت «أسوشيتد برس» يوم الثلاثاء من استخدم الأمن الأمريكي الغاز المسيل للدموع على حدود المكسيك لمنع مجموعات من المهاجرين من التسلل بقوة إلى أراضي الولايات المتحدة.

وكشفت الوكالة أن حوالي ١٥٠ مهاجرا حاولوا حرق الحاجز المنصوب عند طول الحدود الأمريكية مع المكسيك بالقرب من مدينة تيخوانا، حيث لجأت السلطات الأمريكية ثلاث مرات على الأقل لاستخدام الغاز المسيل للدموع لإحياب محاولتهم هذه. وذكرت الوكالة بأن نساء وأطفالا وصحفيين كانوا بين المتضررين من استنشاق الغاز. وروي مهاجرون للوكالة أنهم وصلوا إلى الحدود في الشهر الماضي ضمن قافلة انطلقت من هندوراس.

من جهتها، أعلنت هيئة الجمارك وحراسة الحدود الأمريكية أن الغاز استخدم ضد رماة

أطلقت قوات حرس الحدود الأمريكية الغاز المسيل للدموع على المكسيك يومي الثلاثاء والأربعاء، لمنع مجموعة من المهاجرين من عبور الحدود الأمريكية المكسيكية عند تيخوانا وفقا لما ذكره شاهد من روبرترز والحكومة الأمريكية.

وشوهد دخان القنابل يتصاعد من حول السياج الحدودي والتقط أحد المهاجرين قنبلة ودها عبر الحدود إلى الأراضي الأمريكية.

وأصبحت تيخوانا نقطة ملتهبة في النقاش حول السياسة الأمريكية المتعلقة بالهجرة والذي زادت حدته بعد وفاة طفلين من المهاجرين بسجون أمريكا وإغلاق جزئي للحكومة الأمريكية نتيجة مطلب الرئيس دونالد ترامب من أعضاء الكونغرس بتخصيص خمسة مليارات دولار لبناء جدار على الحدود مع المكسيك.

وفي نوفمبر حدثت واقعة مماثلة أطلقت خلالها القوات الأمريكية الغاز المسيل للدموع على المكسيك لتفريق مهاجرين مما دفع

## هجمات مسلحة تودي بحياة ٩ جنود في باكستان وأفغانستان

لقي أربعة جنود على الأقل مصرعهم وأصيب ستة آخرون جراء هجوم نفذه مسلحون أمس الأربعاء على مركز تدريب للقوات شبه العسكرية الباكستانية في إقليم بلوشستان جنوب غرب باكستان.

وأوضح بيان صادر عن الإدارة الإعلامية للجيش الباكستاني أن أربعة مسلحين مدججين بالأسلحة والمتفجرات اقتحموا مركزا لتدريب القوات شبه العسكرية في منطقة «لورالاي» بإقليم بلوشستان وأطلقوا النار على الجنود داخل المركز مما أدى إلى مقتل ستة جنود وإصابة ستة آخرين.

وأضاف أن فرقة التحرك السريع وقوات الأمن هربت إلى الموقع وتمكنت من القضاء على الإرهابيين، مشيرا إلى أنهم كانوا يرتدون سترات ناسفة.

ولقي ٥ جنود على الأقل مصرعهم وأصيب ٦ آخرون في هجوم شنه مسلحون مجهولون بإقليم قندهار الكائن جنوبي أفغانستان.

وذكرت قناة «طلوع نيوز» الأفغانية يوم الأربعاء، أن الهجوم وقع بعدما قام مجموعة من المسلحين بحفر نفق لاختتام قاعدة عسكرية بالإقليم، ومهاجمة جنود الجيش، فيما فتحت السلطات تحقيقا في الواقعة للوقوف على ملابساتها. ولم تعلن بعد أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

من جهتها أفادت وكالة أنباء (باجفاك) الأفغانية الأربعاء نقلا عن المتحدث باسم حاكم إقليم غازني محمد عارف نوري أن مسلحي طالبان هاجموا بعض النقاط الأمنية في عاصمة الإقليم بجنوب البلاد، ما أسفر عن مقتل ثلاثة رجال شرطة وإصابة خمسة آخرين.

وأضاف المسؤول الأفغاني «أن الهجوم بدأ منتصف الليل في حدود منطقة الشرطة الثالثة في مدينة غازني، وتكبد المهاجمين خسائر فادحة في الأرواح، إلا أن الأرقام الدقيقة غير معروفة».

وذكرت الوكالة أن حركة طالبان قالت إن نحو ١٢ شرطيا قتلوا ودمرت إحدى دباباتها.

## مع نزوح الآلاف اشتباكات بين الشرطة ومسلحين غرب ميانمار

قالت وسائل إعلام حكومية في ميانمار يوم الأربعاء: إن الشرطة اشتبكت مع متمردين في ولاية راخين المضطربة بغرب البلاد مع استمرار قتال عنيف بين قوات الأمن وجماعة مسلحة تمثل فصيلا عرقيا بوذيا في الولاية.

وقالت الأمم المتحدة إن حوالي ٢٥٠٠ شخص تركوا منازلهم منذ مطلع ديسمبر كانون الأول عندما اندلعت اشتباكات مع جماعة جيش أراكان، وهي واحدة من بين جماعات عديدة تقاتل جيش ميانمار وتسعى إلى مزيد من الحكم الذاتي للأقليات العرقية.

وأعلن جيش ميانمار الشهر الماضي تعليق القتال في شمال وشمال شرق البلاد لمدة أربعة أشهر في سبيل إطلاق محادثات سلام متعثرة مع الجماعات المسلحة.

ولا يشمل تعليق القتال ولاية راخين مما أثار شكوكا حول استعداد الجيش لوضع حد لكل الصراعات في ميانمار. وشن الجيش حملة في راخين عام ٢٠١٧ أسفرت عن فرار ما يربو على ٧٣٠ ألفا من الروهينجا المسلمين إلى بنجلادش المجاورة. واندلع القتال في الأونة الأخيرة مع جيش أراكان الذي يقول إنه يمثل عرق راخين وهو فصيل عرقي بوذي يمثل الغالبية في الولاية. وقالت صحيفة (جلوبال نيوز لايت أوف ميانمار) الحكومية إن شرطيا أصيب بجروح بالغة عندما تعرضت شرطة حرس الحدود للهجوم من قبل نحو ٣٠ رجلا مسلحين بأسلحة صغيرة وثقيلة يوم الثلاثاء قرب قرية سايتاونج بمنطقة بوتيداوانج.

ونفى حين توخا، المتحدث باسم جيش أراكان، أن تكون الجماعة قد هاجمت الشرطة لكنه قال إنها اشتبكت بالفعل مع قوات الأمن الحكومية في سايتاونج يوم الثلاثاء.

وأضاف لروبرترز يوم الأربعاء أن المئات من شرطة حرس الحدود انتشروا في مناطق بعيدة عن الحدود مع بنجلادش في إطار هجوم أكبر للجيش على الجماعة.

## صورة وخبر

## ألمانيا توجه اتهامات بالقتل لشخص هاجم حشودا



قالت الشرطة الألمانية يوم الأربعاء: إن الادعاء وجه اتهامات للشروع في القتل لرجل هاجم بسيارته حشودا في هجومين منفصلين في أول أيام العام الجديد. واعتقل الرجل، وهو ألماني يبلغ من العمر ٥٠ عاما، بعدما دهس سيارته المرسياس أشخاصا كانوا يحتفلون بالعام الجديد في ميديتي بوتروب وايسن بغرب البلاد وذلك في جريمة يشبه بأنها بدافع الكراهية وأسفرت عن إصابة ثمانية آجانب. وقالت شرطة مدينة مونستر إن قاضيا وافق على طلب الادعاء اتهام الرجل رسميا بالشروع في القتل.

## أستراليا تصر على سحب الجنسية من مواطن داغشي



قال وزير أستراليا يوم الأربعاء إن حكومة بلاده وثيقة مما لديها من مسوغات لسحب جنسية شخص تعتقد أنه يخطط لاجتياز الحدود إلى أستراليا. وذلك بعد تساؤلات عن قانونية هذه الخطوة التي قد تترك الرجل بلا وطن. وتسلسل القضية الضوء على المشاكل التي تواجهها حكومات كثيرة تبحث الإجراءات التي يمكن اتخاذها ضد من يسافرون للانضمام إلى جماعات متشددة خاصة في الشرق الأوسط. وبنص القانون الأسترالي على أنه لا يمكن تجريد شخص من جنسيته إلا إذا كان من حاملي الجنسية المزدوجة.

## مقتل ٦ أشخاص بجادث قطار قرب كوبنهاغن



قالت شركة (دي.إس.جي) المشغلة للقطارات في الدنمرك: إن ستة قتلى سقطوا يوم الأربعاء في حادث قطار على جسر يربط اثنتين من الجزر الرئيسية بالدنمرك. وقالت الشرطة إن ١٦ شخصا أصيبوا أيضا في الحادث. وقالت شركة (باندينمرك)، المسؤولة عن صيانة وإدارة حركة القطارات بشبكة السكك الحديدية، إن قطار ركاب كان متجها إلى العاصمة كوبنهاغن عندما صدمته أشياء سقطت من قطار شحن.

## ٨٥ قتيلًا حصيلة الانهيارات الأرضية في الفلبين



قال مسؤولون في الفلبين يوم الأربعاء: إن عدد ضحايا انهيارات أرضية وسيول مدمرة شهدتها وسط البلاد بسبب منخفض مداري ارتفع إلى ٨٥ قتيلًا و٢٠ مفقودًا فيما يتوافد عمال الإنقاذ ببطء على المناطق التي عزلتها الانهيارات. وذكر ريكاردو جالاد المدير التنفيذي للوكالة الوطنية لإدارة الكوارث أن أغلب الضحايا ومن بينهم أطفال لقوا حتفهم عندما طمرت الانهيارات الأرضية منازلهم بعد أمطار غزيرة وسط الفلبين. وأضاف: إذا لم نعثر على المفقودين أو وجدناهم موتى سيرتفع العدد إلى ١٠٥ قتلى.